أنباء سورية

بوتين يجدد دعوة المجتمع الدولي للمساهمة

واشنطن تضغط لحل سياسي: لا إعادة إعمار ما دامت إيران في سورية

عواصم ـ وكالات: تربط الولايات المتحدة بشكل متزايد استراتيجيتها في سورية بموقفها من إيران، وقد حذر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بأن واشنطن لن تقدم أي مساهمة في تمويل إعادة إعمار سورية ما دامت هناك قوات إيرانية أو مدعومة من إيران، فيما تواصل روسيا التماس المشاركة الدولية في هذه العملية، بعد محاولتها التفرد في فرض الواقع الذي تريد على الأرض.

ويعكس هذا الموقف لأول مرة بوضوح سياسة واشنطن الجديدة حيال سورية بعدما وردت مؤشرات إليها في تصريحات صدرت عن عدد من المسؤولين خلال الأسابيع الماضية.

وقال بومبيو في خطاب أمام المعهد اليهودي للأمن القومي الأميركي «اليوم، النزاع في سورية بات عند منعطف».

وتابع أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد «عزز سيطرته» على الأرض «بفضل روسيا وإيران»، في حين أن تنظيم داعش و«على الرغم من أنه لم يتم القضاء عليه بعد بالكامل، إلا أنه بات ضعيفا».

وأوضح أن هذا «الوضع الجديد يتطلب إعادة تقييم لمهمة أميركا في سورية»، مؤكدا أنه ان كانت هزيمة داعش هي الهدف الأول، فهي «ليست هدفنا الوحيد».

وأشار الوزير إلى أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تريد حلا سياسيا وسلميا، كما تريد «أن تخرج القوات الإيرانية أو المدعومة إيرانيا من سورية».

وبعد ان اقتربت نهاية داعش وخسارته معظم مواقعه في سورية، نقل مصدر ديبلوماسي أن ترامب بات يقول لمحاوريه الدوليين إنه «باق بسبب إيران».

صورة جديدة وزعتها الرئاسة السورية لعقيلة الرئيس اسماء الأسد تلتقط سيلفي مع اعضاء جمعية الجنود الجرحى في دمشق (أ.ف.ب)

مصادر غربية: لدينا ورقتا ضغط.. التواجد على الأرض والمال

ويؤكد بومبيو بحسب المصدر ذاته أنه بالرغم من «الصعوبات القانونية» على خلفية تحفظ الكونغرس الأميركي حين تعمد الإدارة بشكل أحادي إلى توسيع الدوافع خلف تدخلاتها العسكرية، فإن الولايات المتحدة «ستجد وسيلة للبقاء».

وكان مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جون بولتون المعروف بتشدده حيال إيران، حذر في سبتمبر «لن نغادر سورية ما دامت هناك قوات إيرانية خارج الحدود الإيرانية.. وهذا يشمل الجماعات والميليشيات المرتبطة بإيران».

ومن اواضح أن إدارة ترامب جعلت من التصدي لنشاط ايران «المزعزع للاستقرار»، أولويتها الأولى في الشرق الأوسط، وهذا ما أكده بومبيو مرة جديدة اول من امس.

وقال «لقد كنا واضحين: إذا لم تضمن سورية الانسحاب الكامل للقوات المدعومة إيرانيا، فهي لن تحصل على دولار واحد من الولايات المتحدة لإعادة الإعمار».

ورأى أن ذلك يتوقف في المقام الأول على النظام، إذ يشكك الغربيون في أن يكون الروس يملكون وحدهم الوسائل لدفع إيران إلى الخروج من سورية.

وكانت شروط الأميركيين والأوروبيين للمساهمة في عملية إعادة الإعمار الهائلة في سورية، تقتصر حتى الآن على إيجاد تسوية سياسية للنزاع برعاية الأمم المتحدة، وهي آلية متعثرة تماما في الوقت الحاضر.

وقال ديبلوماسي غربي مؤخرا «لدينا ورقتا ضغط في سورية» هما «وجودنا على الأرض» و«كون دمشق وروسيا بحاجة إلى أموال دولية من أجل إعادة الإعمار».

ومع هذا التطور الجديد، تعتزم واشنطن استخدام هاتين الورقتين للضغط على النظام السوري وروسيا وإيران في آن. في المقابل، تواصل موسكو دعوة الغرب إلى المساهمة في اعادة اعمار سورية التي تأمل ان تكون لشركاتها النصيب الأكبر فيها.

ورغم أن الرئيس بشار الأسد وحكومته أكدا مرارا أنه لن يكون للغرب أي دور في اعادة الاعمار، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انه يأمل في أن يصبح العمل على إعادة إعمار سورية مهمة مشتركة للمجتمع الدولي، مشددا على ان بلاده تعمل على تشكيل لجنة دستورية سورية.

وأضاف بوتين خلال مراسم تسليم أوراق اعتماد عدد من السفراء الأجانب «على جدول الأعمال حاليا انتعاش الاقتصاد المدمر والبنية التحتية وعودة ملايين اللاجئين إلى وطنهم، الأمر الذي سيقلل من عبء الهجرة في العديد من البلدان الأوروبية. نتوقع أن تكون مساعدة السوريين على حل هذه القضايا مهمة مشتركة للمجتمع الدولي».

السفير السعودي في الأردن: المشكلة في النظام السوري وليس «اس ـ 300»

عواصم ـ وكالات: قال السفير السعودي في المملكة الأردنية الهاشمية خالد بن تركي آل سعود، إن توريد المزيد من السلاح إلى سورية يعقد الأزمة.

وأضاف السفير في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، عند سؤاله عن إمداد روسيا النظام السوري بمنظومة إس ـ 300 للدفاع الجوي: «ليس عندي خلفية كاملة عن الموضوع»، مضيفا أن «المشكلة ليست في وجود إس ـ 300، المشكلة في وجود النظام السوري»، معتبرا أن «توريد روسيا الأسلحة لسورية لن يساعد على الحل».

وأكد السفير أن «ما يعزز الاستقرار في المنطقة هو وجود حكومات واعية تنظر للاختلافات كحالات استثنائية والاتفاق كحالة عامة».

وتابع: «الذي يجري في سورية أثبت أن القائمين على الأمر الآن في سورية تعدوا الخطوط الحمراء في حقوق شعبهم. ونعتقد نحن ـ كما يعتقد الكثير من الدول ـ أنه من المفروض ألا يكون لهم دور»، معتبرا أن «تغيير السياسة والأشخاص ستكون له فعالية في سلام المنطقة أكثر من توريد السلاح».

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أعلن أن روسيا ستقوم بتزويد سورية بمنظومة صواريخ «إس ـ 300»، مضيفا أن بلاده أوقفت وبطلب من إسرائيل عام 2013 تسليم سورية المنظومة. يأتي ذلك بعد أن حملت وزارة الدفاع الروسية سلاح الجو الإسرائيلي المسؤولية عن حادث إسقاط طائرة الاستطلاع الروسية «ايليوشين ـ 20»، في 17 سبتمبر الماضي.

الأمم المتحدة: الوضع في سورية سيظل سيئاً حتى بعد الحرب وعام 2018 الأسوأ للفلاحين

برلين ـ د.ب.أ: دعا المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة ديڤيد بيسلي إلى المزيد من المساعي الدولية في مكافحة الجوع في العالم، مشيرا إلى ضرورة أن تكون المساعدات لسورية طويلة المدى.

وقال بيسلي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بالعاصمة برلين ان الحرب في سورية والنزوح الجماعي لمدنيين يعد مثالا لحجم الثمن الذي يجب دفعه مقابل إهمال مشكلة الجوع.

يذكر أن وزير الخارجية الألمانية هايكو ماس أعلن أمس الأول قبل لقائه مع بيسلي أن ألمانيا ستوفر مساعدات إضافية لبرنامج الأغذية العالمي بقيمة 186 مليون يورو على خلفية الحرب في سورية.

وكانت ألمانيا قد دعمت البرنامج في العام 2017 بمبلغ قدره 830 مليون يورو.

وقال بيسلي «تكلفة إطعام سوري في سورية تبلغ نحو 50 سنتا في اليوم. وإطعام السوري ذاته في برلين أو ميونيخ تبلغ 50 يورو في اليوم».

وأشار بيسلي إلى أن الوضع في سورية سيظل سيئا بعد نهاية الحرب، موضحا أن عام 2018 مثلا كان العام الأسوأ في التاريخ الحديث بالنسبة للفلاحين في سورية، بسبب الحرب وكذلك بسبب الجفاف، وأضاف أن هناك نقصا في المعدات وأنظمة الري والبذور. وتابع المسؤول الأممي البارز قائلا «الدول المانحة سيتعين عليها الالتزام بقوة تجاه سورية بعد الحرب أيضا، حتى إذا كانت دول لا ترغب في دعم النظام الحاكم.. إنها قضايا معقدة سوف أتركها للمتخصصين».

أنباء لبنانية

الحكومة: من التنازع على المقاعد إلى الحقائب والأدوار

القمة الفرانكوفونية توافق على جعل لبنان مقراً لمكتبها الإقليمي في الشرق الأوسط

عواصم ـ عمر حبنجر ـ داود رمال

الاجواء الحكومية على تلبدها قبل يومين من نهاية مهلة العشرة ايام الحريرية للولادة الميمونة، الرئيس المكلف سعد الحريري على ثقته بصحة مواعيده بمعزل عن شكوك رئيس مجلس النواب نبيه بري وعدم استبشار القوات اللبنانية وارتياح وليد جنبلاط المشوب بالحذر.

الرئيس المكلف سيتابع اتصالاته الداخلية، وسيكون الغائب الحاضر في محادثات الرئيس ميشال عون الفرانكوفونية في ارمينيا واهمها دون شك مع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون.

وفي المعلومات الواردة الى بيروت ان ماكرون سينقل لعون حجم القلق الدولي على لبنان اذا ما استمر بلا حكومة، حيث ستكون مكتسبات مؤتمر «سيدر» في طليعة خساراته المرتقبة.

ومن جهته، اعتبر عون أن الفرانكوفونية تهدف، فضلا عن جعل اللغة الفرنسية قريبة ومحبوبة من المجتمعات، إلى تعميق الحوار بين الحضارات وتقريب الشعوب عبر معرفة بعضها البعض. ورأى أنه في خضم الصعود المتنامي لقوى ظلامية، تقوم على التطرف والتعصب وإذكاء مشاعر الإقصاء والتهميش، فإن المطلوب اليوم من الفرانكوفونية أكثر من أي وقت مضى، أن تؤكد رسالتها القائمة على «العيش معا». وبالتالي، تبرز أهمية الموضوع الذي يجمعنا اليوم.

ماكرون يصوّر لعون حجم القلق الدولي من غياب الحكومة

وخلال الكلمة التي ألقاها في القمة الفرانكوفونية السابعة عشرة في العاصمة الأرمينية (يريڤان)، شدد الرئيس عون على أن الحاجة ملحة اليوم إلى إنشاء مؤسسات دولية متخصصة في التدريب ونشر الحوار بين الحضارات والأديان والأعراق لإرساء ثقافة السلام.

وأعرب رئيس الجمهورية عن تقديره وسروره بالقرار الذي اتخذته المنظمة الفرانكوفونية باعتمادها ببيروت مقرا لمكتبها الإقليمي في الشرق الأوسط، محييا كل من ساهم في التوصل الى هذا القرار، وواعدا بتقديم كل الدعم اللازم للمكتب الجديد كي يتمكن من القيام بدوره ومهامه.

وتبدو التشكيلة الحكومية التي اجتازت حقل الاحجام انغمست الى جانب التنازع على الحقائب في التنافس على ابراز الادوار في تكوين المولود المنتظر ولادته بين يوم وآخر.

وتحاول بعض الجهات القلقة حيال احتمال مرور الاحد بلا حكومة خلق مبررات مسبقة بالقول ان تأكيد الحريري على مهلة العشرة ايام التي اعطاها لنفسه منذ اسبوع يشكل تحديدا للمهلة التي يتعين احتسابها من تاريخ التأكيد عليها، اي اول من امس، ما يعني انه سيكون امام الرئيس المكلف مجال للتحرك.

لكن المصادر المتابعة اكدت لـ «الأنباء» ان الجهود مركزة على انجاز الحكومة هذا الاحد، اولا حماية لمقررات مؤتمر «سيدر» وثانيا لاستيعاب مقررات الهيئات الاقتصادية التي هددت بالتحرك الشامل لشل العمل في المصانع والمؤسسات بالاضراب والاعتصام اذا لم تشكل الحكومة هذا الاحد لأن فراغ السلطة الحاصل بدأ يتجاوز الخطوط الاقتصادية الحمراء.

وتعزز المواقف السياسية الايجابية المعلنة توقعات ولادة الحكومة قريبا جدا وضمن المهلة الحريرية. ومع ان اي طرف لا يدعي القبول بما قسم له، فمن الواضح ان حزب القوات اللبنانية حصل على 4 مقاعد وزارية بينها موقع نائب رئيس الحكومة الذي تخلى عنه رئيس الجمهورية، انما يستمر الاخذ والرد على الحقائب الاساسية.

على الصعيد الدرزي، وافق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على وزيرين درزيين مقابل ان يكون الثالث مشتركا بينه وبين الرئيس نبيه بري، متنازلا حصرية، الاخير به مقابل استبعاد النائب طلال ارسلان الذي يطلب ان يختار هو الدرزي الثالث، وقد ترأس ارسلان اجتماعا لكتلته النيابية «ضمانة الجبل» عصر امس والتي تضم ثلاثة نواب من اتباع التيار الحر جرى خلاله طرح هذا الموضوع.

على ان تسهيلات جنبلاط مرتبطة بأن يكون له مقابل هذا التنازل تسمية وزير مسيحي من لائحة اللقاء الديموقراطي، علمت «الأنباء» انه سيكون الوزير السابق المحامي ناجي البستاني.

اما تيار المستقبل فيحتفظ بوزاراته عينها: الداخلية والاتصالات والعمل وشؤون النازحين، وتبقى الاشغال العامة لتيار المردة، ولا يبدو ان المياه ستعود الى مجاريها بين سعد الحريري ونهاد المشنوق الطامح للعودة الى وزارة الداخلية، في حين عادت الدفة تميل لمصلحة بقاء جمال الجراح في وزارة الاتصالات كونه التزم بالفصل بين الوزارة والنيابة وعلى هذا الاساس لم يترشح للنيابة.

«النهار» بيضاء.. «في وجه الظلمة»

بيروت ـ خلدون قواص

أعلنت رئيسة مجلس إدارة جريدة «النهار» رئيسة التحرير نايلة تويني في مؤتمر صحافي، «أن صدور الجريدة أمس بصفحات بيضاء هو لإطلاق شعار «نهار أبيض في وجه الظلمة». وقالت: «هي لحظة تعبر عن دورنا الأخلاقي والعميق بالمسؤولية تجاه وضع البلد». وأضافت: لم نقصد أن نوحي باليأس، بل للتأكيد أن صفحاتنا هي صفحات الشعب ومساحة تعبير مفتوحة لأوجاعه. وأكدت تويني أن صحيفة النهار بألف خير ومستمرة ورقيا وإلكترونيا، لكننا نريد أن يكون بلدنا بألف خير. وقالت: أطلقنا اليوم شعار «نهار أبيض بوجه الظلمة»، ونتمنى أن يكون هذا الإصدار نقطة تحول وناقوس خطر تجاه الأزمات، وندعو المسؤولين لتشكيل الحكومة في أسرع وقت. حضر المؤتمر الصحافي الذي عقدته تويني نائب بيروت نديم الجميل الذي أعلن تضامنه مع «النهار» في وجه المصاعب التي تواجه الصحافة والحريات في لبنان، وقال: «كلنا تعبنا».

جريدة النهار صدرت بصفحات بيضاء احتجاجا على الفساد والاوضاع السياسية أمس (أ.ف.ب)

معركة الحكومة وأول حسابات الربح والخسارة: ثلاث قوى مستاءة وغير راضية

الحكومة الجديدة باتت في «متناول اليد» وبحكم المنتهية وستولد في مهلة أقصاها 30 الجاري، وستشكل على قاعدة إرضاء الأحزاب والقوى الأساسية من دون أن يتاح لأحد الخروج منتصرا أو فرض «كامل شروطه». ومع الدخول في مرحلة توزيع الحقائب، بعد الانتهاء من تحديد الأحجام والحصص، سنشهد تجاذبا حول بضع حقائب أساسية، كون أكثرية الحقائب الأساسية مثل الاتصالات والطاقة والصحة والعدل إضافة الى «الحقائب السيادية» الأربع قد حسمت.

مع دخول الملف الحكومي في دائرة الحسم واتضاح معالم التشكيلة والتوازن الجديد في مجلس الوزراء، ومن صار خارجا ومن بقي في الداخل، بدأت إشارات «تململ واستياء وعدم رضا» تصدر عن ثلاث قوى موجودة في المجلس النيابي ولم تتوافر لها فرصة التمثل في الحكومة، وصودف أن كلها من فريق 8 آذار، وهي:

1 ـ النواب السنة من خارج تيار المستقبل الذين يصنفون سياسيا حلفاء لحزب الله ودمشق، والذين باتوا متيقنين أن الحكومة الجديدة ستكون من دونهم وعلى حسابهم. ولذلك أوقفوا كل تحركهم واجتماعاتهم وانكفأوا يعبرون في مجالسهم عن خيبة ازاء الحلفاء، لاسيما حزب الله والرئيس نبيه بري، الذين تخلوا عنهم ولم يمارسوا أي تدخل وضغط على الرئيس المكلف سعد الحريري لتمثيلهم، ولكسر أحادية التمثيل السني واستئثار المستقبل بذلك.

تلاحظ مصادر هذه المجموعة التي يقودها الثلاثي: عبدالرحيم مراد ـ فيصل كرامي ـ جهاد الصمد، أن حزب الله كان قد افتتح معركة تشكيل الحكومة بالإصرار على تمثيلها، ولكن لهجته بدأت تخفت وتلاشت تماما ليتبين أن الحزب مرر للحريري إشارة القبول بأن يكون له كامل الحرية والقرار في التمثيل السني، وأنه يتفهم الأسباب الموجبة لعدم توزير أحدهم من خارج كتلته. وهذا «التنازل» الذي قدمه الحزب للحريري يأتي من باب تسهيل مهمته وترييحه والاعتراف بدوره الإيجابي في هذه المرحلة، والرد على تحياته بالمثل خصوصا الموقف الذي أدلى به من أمام المحكمة الدولية.

ولكن حزب الله لا يعتبر نفسه مقصرا تجاه حلفائه السنة أو مهملا لهم. فقد خاض معركة قانون الانتخابات من أجلهم وبفضله صارت لهم فرصة الوصول الى البرلمان، الا انه الآن ليس على استعداد لخوض حرب لتوزيرهم وتعريض علاقته مع الحريري للخطر والتسبب في مزيد من التعقيدات وإضافة لغم جديد على طريق تشكيل الحكومة.

2 ـ الحزب القومي السوري الذي يفقد للمرة الأولى منذ الطائف مقعده الوزاري، ولا يجد طريقة للمرور ولا سندا سياسيا حتى من جانب حزب لله الذي كان يعطيه سابقا من مقاعده، أو كان يمارس ضغطا جديا لتمثيله في حكومات ما بعد العام 2005 ويعده من الثوابت.

يؤخذ على الحزب القومي أنه لا يستوفي مواصفات وشروط التمثيل في أول حكومة منبثقة عن برلمان منتخب على أساس «النسبية». فلم يوفق إلا بالحصول على ثلاثة مقاعد نيابية لا تعطيه حق الحصول على وزير. وهذا ما ينطبق أيضا على حزب الكتائب، ولكن الحزب القومي يعتبر أن التعاطي السلبي معه كان بدأ منذ الانتخابات.

3 ـ الوزير طلال أرسلان الذي حسم منذ العام 2016 خياره السياسي الداخلي بانتخاب الرئيس ميشال عون، مفترقا عن حليفيه بري وفرنجية، وبإبرام تحالف سياسي مع رئيس الجمهورية ترجم ميدانيا في زيارة عون الشهيرة الى خلدة، وبعقد تحالف انتخابي مع التيار الوطني الحر في الجبل أفضى الى الفوز بأربعة مقاعد من أصل 13 مقعدا توزعت على اللائحة المقابلة التي تحالف فيها الاشتراكي والقوات والمستقبل. يعتبر أرسلان أنه ذهب «الى الآخر» في تحالفه الجديد، وأنه وضع كل بيضه في «سلة العهد»، أي انه «لعبها صولد»، وأنه ارتضى أن يكون في عداد تكتل «لبنان القوي» الذي يرأسه باسيل، مع ما يشكله ذلك من إحراج له تجاه قواعده ومناصريه الذين لا يتقبلون فكرة ألا يكون زعيمهم على «رأس الطاولة»، أو أن يكون جزءا من تكتل نيابي رغم الصيغة التي جرى «استنباطها» باستحداث كتلة «ضمانة الجبل».

ويعتبر أرسلان أن مستقبله السياسي على المحك الآن، ويتوقف الى حد بعيد على بقائه في الحكومة التي يخوض عبرها معركة التمثيل الدرزي.

ويبدو وفق آخر المؤشرات أن جنبلاط سجل تقدما في هذا السباق الحكومي وسجل الهدف الأول بإبعاد أرسلان عن الحكومة، ويحاول تسجيل الهدف الثاني وهو أن يشارك في تسمية الوزير الدرزي الثالث، فيما أرسلان خفض سقف طموحه وتحول من الإصرار على أن يكون هو وزيرا الى الاكتفاء بتسمية من يمثله أو أن يكون شريكا في الوزير الدرزي الثالث.